

الأقمار الإماراتية توثق العالم بصور تحبس الأنفاس

الخليج

«أقمار الإمارات»
توثق العالم
بصور فريدة





هاتن - نيويورك، بعدسة القمر الصناعي دبي سات - 2

Manhattan - New York, Captured by DubaiSat



- نخلة جميرا» أول صورة يلتقطها «خليفة سات» بعد إطلاقه»
- رصد مدن في أمريكا وأوروبا وآسيا وإفريقيا وأستراليا

دبي: يمامة بدوان

تمكنت عدسة الأقمار الاصطناعية الإماراتية، من رصد مجموعة فريدة من المواقع والمدن المحلية والعربية والعالمية، خلال سنوات عملها في المدار حول كوكب الأرض، فأصبحت أيقونة تعكس مدى التقدم في الصور الفضائية ذات الجودة العالية.

وأسهمت الأقمار الوطنية «دبي سات 1» و«دبي سات 2» و«خليفة سات» بتوفير صور عالية الدقة للمجتمع العلمي والمهتمين من مختلف بلدان العالم، لاستخدامها في التخطيط المدني، ورصد التغيرات البيئية، ورسم الخرائط، وإدارة الكوارث، كذلك توفير صور مفصلة لدراسة المناطق، مثل القمم الجليدية القطبية، ورصد جهود الإغاثة في جميع أنحاء العالم عند الحاجة، وتقديم معلومات دقيقة عن مواقع السفن عند الحاجة، وتلبية احتياجات مجال رصد اتجاهات التنمية والتغيرات على كوكب الأرض، لا سيما من قبل الجهات الحكومية

الصورة



معالم بارزة

وعلى مدار 4 سنوات، قدم القمر الاصطناعي «خليفة سات» الذي أُطلق في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 على ارتفاع 620 كيلومتراً، صوراً فريدة لمعالم بارزة في الدولة والعالم، فكانت الصورة الأولى له وبعد إطلاقه للمدار بأيام فقط،

تتمثل في نخلة جميرا وتحديداً في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، لكن من الصور المميزة التي رصدها عام 2022، وتحديداً في 22 مارس/ آذار الماضي، موقع الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي»، قبل اختتامه بـ9 أيام، كذلك مجموعة صور لأبرز وجهات دبي التقطها في 7 يناير/ كانون الثاني 2022، وصورة تظهر فيها أجزاء من العاصمة العُمانية، مسقط، في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021

كما التقط «خليفة سات» صوراً تحبس الأنفاس لمواقع مميزة بالدولة في العام الماضي 2021، منها «عين دبي»، أكبر وأعلى عجلة مشاهدة في العالم بارتفاع 250 متراً في 20 أكتوبر/ تشرين الأول، ومسجد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في مدينة العين، الذي يتميز بقبته التي يصل قطرها الخارجي إلى 86 متراً والمزينة بالخط العربي في 15 مايو/ أيار، كذلك مسجد الشارقة الكبير، الذي يتسع لنحو 25.5 ألف مصلاً، ويعد نموذجاً فريداً للهندسة المعمارية الإسلامية في 8 مايو/ أيار.

ومن الصور الملتقطة عام 2021، أيضاً جامع السلطان قابوس الأكبر في سلطنة عُمان محاطاً بالمساحات الخضراء، في 30 إبريل/ نيسان، وجامع الجزائر الأعظم، الذي يعدّ أكبر مسجد في إفريقيا، وثالث أكبر مسجد بالعالم، في 23 إبريل/ نيسان، كذلك جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي في 16 إبريل/ نيسان، ويمتاز بتصميمه المعماري الفريد؛ حيث يضم 82 قبة وأكثر من 1000 عمود، ومحطة براكعة النووية، أول محطة عربية للطاقة النووية السلمية في 6 إبريل/ نيسان، ومدينة الكويت في 24 فبراير/ شباط، وجبل جيس في 25 يناير/ كانون الثاني، الذي يمثل أعلى قمة في الإمارات، بارتفاع يصل إلى 2000 متر فوق سطح البحر ويضم أطول مسار انزلاقي بالعالم

الصورة



أطول سارية

والتقط صوراً مميزة عام 2020، منها أجزاء من مدينة المنامة عاصمة البحرين، ومدينة المحرق في 16 ديسمبر/ كانون الأول، وسارية جدة في المملكة العربية السعودية أطول سارية بالعالم في 23 سبتمبر/ أيلول، ومرقاً بيروت قبل وبعد الانفجار في 6 أغسطس/ آب، إلى جانب صورتين لمدينة ميلانو الإيطالية وتظهر فيها أحياء منطقة دومو دي ميلان، وهي فارغة من المارة وتعليق الحركة لمواجهة جائحة «كورونا» في 13 مايو/ أيار

كما رصد «خليفة سات» في 6 مايو/ أيار مرحلة تعليق حركة الطائرات المؤقتة التي جرت في عدد من المدن العالمية بين مارس/ آذار وإبريل/ نيسان، في مطارات دبي وشنغهاي ولوس أنجلوس وبكين وباريس، في إطار الجهود التي تُبذل للتصدي للجائحة، وصورة للمسجد الأقصى في 22 مارس/ آذار

ومن الصور الفريدة التي التقطها القمر الاصطناعي الإماراتي عام 2019، موقع الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» قبل انطلاقه بـ294 يوماً، في 31 ديسمبر/ كانون الأول، وصورة لموقع «معرض دبي الدولي للطيران 2019»، في تمام الساعة 9:56 صباحاً في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني، وصورة لمحطة بايكنور في كازاخستان في 14 ديسمبر/ كانون الأول، والمسجد النبوي في المدينة المنورة في 31 أغسطس/ آب، والحرم المكي الشريف في 14 أغسطس/ آب، ونادي «أولمبيك ليون» في فرنسا، تزامناً مع نهائي كأس العالم للسيدات 2019 في 7 يوليو/ تموز، وصورة لمسجد في المنطقة الفيدرالية في العاصمة الماليزية كوالالمبور في 24 مايو/ أيار، وصورة لمضمار الميدان بمناسبة كأس دبي العالمي

2019 لسباقات الخيول في 30 مارس/ آذار، كذلك صورة للمدينة المحرمة داخل القصر الإمبراطوري في العاصمة الصينية بكين في 4 فبراير/ شباط، وصورة لاستاد آل مكتوم «نادي النصر» بالتزامن مع بطولة كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات في 14 يناير/ كانون الثاني

الصورة



«دبي سات 2»

أما القمر الاصطناعي الإماراتي «دبي سات 2» الذي أُطلق في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 على ارتفاع 600 كيلومتر من سطح الأرض، فقد وثق مواقع عدّة عربية وعالمية، منها الحرم المكي الشريف في 20 أغسطس/ آب 2018؛ حيث سبقت ذلك مجموعة فريدة من الصور عام 2017، ومنها الأرجنتين في 9 يوليو/ تموز، والمسجد الحرام بالسعودية في 4 يونيو/ حزيران، ومدينة عالم فيراري وسط جزيرة ياس بأبوظبي في 22 مايو، وكيريباتي إحدى جزر أوقيانوسيا وسط المحيط الهادي في 9 إبريل/ نيسان، ومدينة ساو باولو بالبرازيل في 12 مارس/ آذار، ومسجد الشيخ زايد بالفجيرة في 7 فبراير/ شباط، وجبل فيزوف البركاني المطل على خليج نابولي بإيطاليا في 30 يناير/ كانون الثاني

كما وثق «دبي سات 2» مجموعة من المواقع عام 2016، أهمها: صورتان قبل وبعد تظهران استكمال الأعمال الإنشائية في قناة دبي المائية في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، وجزيرة ناساو بجزر الباهاما في 25 سبتمبر/ أيلول، وجزيرة ياس بأبوظبي في 24 أغسطس/ آب، وجسر غولد غيت في سان فرانسيسكو في 26 يونيو/ حزيران، وأوقيانوسيا في كيريباتي في 19 يونيو/ حزيران، ومدينة كوكبرن تاون على جزيرة غراند تورك بأمريكا الشمالية في 9 يونيو/ حزيران، ومدينة بورسعيد بمصر في 24 إبريل/ نيسان، ومدينة ماكاي في كوينزلاند «عاصمة السكر» بأستراليا في 20 مارس/ آذار، ومدينة مانهاتن في نيويورك في 18 مارس/ آذار، وكوريا الجنوبية في 29 فبراير/ شباط، والأرجنتين في 18 فبراير/ شباط، وأونتاريو في كندا في 4 يناير/ كانون الثاني

والتقط «دبي سات 2» عدداً من الصور عام 2015، منها كوينز لاند بأستراليا في 27 ديسمبر/ كانون الأول، وجزيرة اللؤلؤ بالدوحة في 13 ديسمبر/ كانون الأول، وساو باولو بالبرازيل في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني، ومدينة كوتاكينابالو بماليزيا في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، إضافة إلى صورتين لكل من الهند وكوريا الجنوبية في 15 أغسطس/ آب، ومكة المكرمة في 2 يوليو/ تموز



«دبي سات 1»

أما القمر الاصطناعي «دبي سات 1» الذي أُطلق في 29 يوليو/ تموز 2009 على ارتفاع 680 كيلومتراً، فتمكن من التقاط صور لمواقع عالمية، منها مدينة تشيبا اليابانية في 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2015. وفي 31 مايو/ أيار 2012، التقط القمر الاصطناعي صورة مميزة للأهرام في مصر. كما سبق ذلك في 13 سبتمبر/ أيلول 2011 التقاط صور متعددة الأطياف لأحد المناجم الروسية وهو منجم «ميرني» الواقع شرق سيبيريا، الذي يعدّ أكبر حفرة مفتوحة لمنجم

